

أ.د. علي الشبل | شرح مجموع الحديث على أبواب الفقه (5)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا فعملنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم - [00:00:01](#)

اما بعد فهذا المجلس الخامس في مدارستي مجموع الحديث للشيخ المجددي محمد ابن عبد الوهاب ما زلنا في اثناء كتاب التخلي والاستطابة نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:00:26](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولجميع المسلمين يا رب العالمين قال الشيخ المجدد رحمه الله تعالى في كتابه مجموع الحديث على ابواب الفقه في سياق الحديث على باب التخلي - [00:00:53](#)

وفي لفظ له ولابي داود قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي وله لامة فيها ردع وله لمة. نعم. وله لمة. نعم قال وله لمة بها ردع من حناء - [00:01:13](#)

هذا حديث ابي رثمة الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخضب بالحناء والكتم وكان شعره يبلغ يبلغ كتفيه او منكبيه بلفظ اللهو بيت النبي صلى الله عليه وسلم مع ابي وله اي لرسول الله لمة - [00:01:30](#)

هاي فروة شعر فيها ردع من حنا الذي كان يخدم به عليه الصلاة والسلام هو في شعر رأسه وفي شعر رأسه لما كان طويلا يبلغ الى منكبيه او الى كتفيه - [00:01:52](#)

وهذا الشعر هو الذي جاء في حديث ابي قحافة انه جيء للنبي عليه الصلاة والسلام له بالنبي صلى الله عليه وسلم ورأسه كالثغامة اي ابيض كنبات الثمام المشهور منتشر مما يشين منظر كبير السن - [00:02:16](#)

وربما اه انفجع الناس به ولهذا امر عليه الصلاة والسلام ان يغير هذا يجنب السواد الذي جاء في شعره الخضاب هو في شعر رأسه لا انه كان يخضب شعر لحيته صلى الله عليه وسلم - [00:02:41](#)

نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان شعر النبي صلى الله عليه وسلم فوق الوفرة ودون الجمرة. نعم صححه الترمذي وعن انس رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يضرب شعره - [00:03:03](#)

كان يضرب شعره منكبيه نعم وفي لفظ كان شعره رجلا ليس بالجعد ولا بالسبت بين اذنيه وعاتقيه في هذه الاحاديث بيان وفرة شعره عليه الصلاة والسلام اي شعر رأسه وكان ربما وصل الى اطراف اذنيه - [00:03:19](#)

وربما بلغ الى منكبيه وكتفيه لم لم يكن صلى الله عليه وسلم يزيل شعر رأسه خلقا الا في نسك في حج او عمرة واذا كان المدى بينهما قريبا وصل شعر رأسه الى - [00:03:38](#)

الى يا بني الى اطراف اذنيه وان كان المدى بين الحج والعمرة طويلا ضرب شعره عليه الصلاة والسلام الى منكبيه وهذا معنى ان له لمة وله جمرة وله فروة في شعره - [00:04:01](#)

كيف كان شعره صلى الله عليه وسلم كان شعره ليس بالجعد ولا بالسبت اي ليس ناعما جدا ولا خشن مجعدا جدا، بل وسطا بين ذلك فان المعنى بالسبت اي الناعم - [00:04:19](#)

ومعنا الجعد اي شديد الخشونة وكان شعره عليه الصلاة والسلام وسطا بين هذا وهذا وفيه انه كان يخضب شعر رأسه بالحنة ولهذا وجد عند ام سلمة رضي الله عنها شعرة من شعر رأس النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:39](#)

محضوبة بالحنة قد قسم شعره في مواضع الحديث لما حلق واعظم منه في حجة الوداع تقاسم الصحابة والناس شعره عليه الصلاة

والسلام وجه ذلك في هذا الحديث ما كان امتدادا لهذا الباب في التخلي - [00:05:04](#)

ومن خصال الفطرة ومنه الخضاب اما شعر لحيته فلم يخضبه عليه الصلاة والسلام ولهذا جاء في حديث انس وغيره ان فيه بضعة عشر شعرات عدت حتى كانت سبعة عشر او ثمانية عشر شعرة - [00:05:32](#)

البيضاء في لحيته عليه الصلاة والسلام اخرج له لمسلم كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انصاف اذنيه وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان له شعر فليكرمه. رواه ابو داود - [00:05:53](#)

هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه الذي رواه ابو داود عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من كان له شعر فليكرمه هذا الاسناد فيه ضعف لانه من رواية عبد الرحمن - [00:06:13](#)

ابن ابي الزناد وقد ضعفوه ولكن يشهد للمعنى الاجمالي الاحاديث الاخرى اكرام النبي عليه الصلاة والسلام شعره بالترجيل وبالترجل وهو التمشيط وقد الف الامام احمد كتاب الترجل وكان يترجل كما يأتي الا غبا - [00:06:31](#)

ليس دائما لان لا يشعر نفسه بالرفاهية ترجلوا احيانا ويتركوا احيانا ومن عنايته واکرامه لشعره عن رأسه انه يغضبه في الخضاب ومن ذلك انه يحلقه في النسك هذا من اكرامه لانه تصدق به على ربه سبحانه وتعالى - [00:06:59](#)

وثبت انه عليه الصلاة والسلام دعا للمحلقين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم اغفر للمحلقين ثلاثا - [00:07:26](#)

وقال في الرابعة وللمقصرين وش دل عليه؟ دل على فضل الحلاقة النسك على التقصير في حق الرجال اما النساء فليس عليهن حلق وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم النساء عن الحلق - [00:07:47](#)

وانما عليهن التقصير ولهذا تأخذ المرأة من شعرها قدر انملة تجمع شعرها فتأخذ منه قدر الام له لان الشريعة متشوفة الى اكرام شعر المرأة لانه زينة لها نعم عن عبد الله ابن موف رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا - [00:08:06](#)

صححه الترمذي ونهى عن الترجل الا غبا هذا الحديث فيه مقال لاهل العلم لكن الترمذي وغيره صححوه هو تمشيط الشعر نهى ان يمشط الشعر الا غبة ليس دائما معنى غبا - [00:08:33](#)

يعني بين فينة واخرى لان الترجل دائم النساء بترجيلها وتمشيطها شعرها وهي فيها صفة النعومة المورثا للميوعة والترف ولهذا لا يصلح ان يقرب ان يشابه الرجال النساء ومن ذلك ان يرجل شعره كل اوان - [00:08:55](#)

اصبح شعره كشعر المرأة واهتمامه كاهتمامها بشعرها يرجل شعره يدهنه يمشطه مصلحه لكنه ليس دائما غبة احيانا واحيانا نعم وعن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القزع فليل لنا نافع ما القزع - [00:09:29](#)

قال ان يحلق بعض رأس الصبي ويترك بعضه اخرج الخزع هذه موضة تعاد وتدر ثم تبعث من جديد قد بعثت في هذه الازمان لما تشبه ان الشباب والناس باللاعبين والفاجرين والكافرين - [00:09:59](#)

والقزع يحلق من جوانب الرأس الصغار ويترك فروته هذا نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام والاصل ان ما نهى عنه للتحريم ولهذا من قال من الفقهاء ويكره القزع من ارادوا به كراهية التحريم - [00:10:24](#)

اصابوا لانه الذي يوافق نهى النبي عليه الصلاة والسلام وان ارادوا به كراهية التنزيه فقول لبعضهم ولكن الدليل لا يسعفه فهذا المنهي عنه القزع وهو ان يحلق من اطراف شعره - [00:10:46](#)

او من رأسه يترك باقيه فان خفف من اطراف الشعر دون الحلاقة ترك الباقي فهذا يقال انه مكروه جدا وقد يصل للتحريم لانه وسيلة لهذا المحرم فان كان الباعث على هذا القزع - [00:11:07](#)

تشبه باللاعبين والمغنين والكافرين في التشبه في نفسه حرام تشبه في نفسه حرام وان قصده فهو كبيرة من كبائر الذنوب نعم وعن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيا قد حلق بعد رأسه وترك بعضه - [00:11:30](#)

فنهاهم عن ذلك وقال احلقوه كله واودروا كله. رواه ابو داود والنسائي باسناد صحيح. نعم هذا الحديث يدل على تأكد النهي فانه عليه الصلاة والسلام رأى صبيا خلق بعض رأسه وترك بعضه - [00:11:55](#)

فنهاهم عن ذلك وهذا يدل على تحريم هذا الفعل اي القزع وقال احلقوه قل له اوزروه كله اما ان يكون بعضه محلوق وبعضه باقي فهذا حرام نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج رواه احمد - [00:12:13](#)

وابو داود من الاداب المتعلقة ايضا بالمنظر مع الشعر الكحل وقد امر عليه الصلاة والسلام ان من اكتحل فليوتر وهذا امر ارشاد بقرينة قوله من فعل فقد احسن اي من اوتر عندما يقتحل فقد احسن - [00:12:41](#)
ومن لا فلا حرج عليه رواه احمد وابو داود باسناد جيد لا بأس به ومعنى انه يوتر يبدأ باليمين واحدة باليسار وثلاثة باليمين ورابعة باليسار وخامسة باليمين هذا معنى انه يوتر - [00:13:02](#)

فيكون لي واحدا من العينين ثلاث مرات والثانية مرتين قولي واحدة مرتين والثالثة والثانية مرة واحدة هذا من باب الاستحباب قطعه على وتر ومن باب الاستحباب ايضا الاكتحال نعم وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حب الي من دنياكم النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة رواه - [00:13:24](#)

نعم هذا حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حب الي من دنياكم النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة الرسول صلى الله عليه وسلم يحب النساء لفحولته ورجولته - [00:13:54](#)

ولهذا نكح من النساء ما من تعلمون نكحة احدى عشرة امرأة ومات عن تسع وحب اليه ايضا الطيب الرائحة الزكية الطيبة تطيب بها يحذي منها الاضياف وطيبه عليه الصلاة والسلام انواع كما يأتي - [00:14:15](#)

منها اللوكة اللي تسمى الان البخور ومنها الريحان واحب طيب عنده هو المسك وقال في الطيب انه خفيف المحمل طيب الرائحة وكان عليه الصلاة والسلام يحب ان يرى منه الرائحة الحسنة - [00:14:45](#)

يحب ان يرى منه ماذا؟ الرائحة الطيبة الحسنة لا يحب من تجد منه الرائحة الكريهة وهذا من معاني قوله حب الي من دنياكم الطيب والنساء يستحب الطيب ان يتأكد استحبابه في مجامع الناس - [00:15:08](#)

ولهذا شرع التطيب يوم العيدين والجمعة من مجامع الناس عند اداء النسك فشرع عند الاحرام التطيب في حديث عائشة في الصحيحين طيب النبي صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم - [00:15:28](#)

ولحله قبل ان يطوف بالبيت لانه سيفيض للبيت طائفا طواف الافاضة وسيجتمع بالناس هذا من مواضع تأكدي هذا الطيب في حق الرجال يبعث على الالفة لهم والمحبة لهم واطهار هذه السنة - [00:15:47](#)

وفيها المهابة بخلاف ما لو جاء برائحة بدننه او رائحة مهنته التي يألف منها العقلاء ويألف منها الفضلاء وكان عليه الصلاة والسلام يألف كثيرا ان توجد منه الرائحة الكريهة يا له من ذلك كثيرا عليه الصلاة والسلام - [00:16:13](#)

نعم وعن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا استجمر استجمر بالالوة غير مطرات وبكافور يطرحه مع الالوة ويقول هكذا كان يستجمر رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم. الاستجمار - [00:16:38](#)

النار اتخاذ الجمر الذي يوضع فيه الطيب الالوة هو البخور غير مضطرات يعني اليابس ربما وضع معه الكافور ليطيب رائحته مثل بعض الناس يضع مع الطيب مستكة قول بان ذكر - [00:16:56](#)

او معمول حتى يثبت الرائحة ويطيبها ففيه فضل الاستجمار اتخاذ الجمر يعني وليس الاستجمار اتخاذ الحصى بالالوة يعني يتطيب متبخرا بها صلى الله عليه وسلم. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من من عرض عليه

ريحان فلا يردده فانه خفيف المحمل طيب - [00:17:21](#)
والرائحة رواه مسلم. نعم هذا في شأن الروائح الطيبة ومنها الريحان في حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال عليه الصلاة والسلام

من عرض عليه ريحان سواء كله او بعضه عرضه عليك - [00:17:54](#)
صاحبه فلا تردده لانه طيب الرائحة خفيف المحمل يحتمل ان معنى العرض اي ان يعطيه من الريحان طيبا هو مجرد ان يمسح يده به

فليعطيه غرشة فيها طيب ريحان فليأخذه لان محمله خفيف من جهة - [00:18:15](#)

ورائحته زكية من جهة ثانية اما احب المسك اليه احب الطيب اليه هو المسك والمسك يخرج من غدة في بطن الغزال يركب حتى يبلغ منه الركض والجهد مبلغه وتنفصل من وركه - [00:18:38](#)

بين بطنه وبين وركه مودة تشبه الفأرة ولا يا زلمة يركزون هذا النوع من الغزال حتى تنفصل هذه الفأرة فأرة المسك اول ما يكون في دمها في رائحتها وهي دم - [00:19:04](#)

ومعه صديد ونحوه يعني غدة اول ما يكون من رائحتها قذرة ثم تعالج ستكون بعد ذلك مسكا برائحة زكية جدا ولهذا جاء انه اطيب الطيب اطيب طيب كم المسك ايوه يا اطيب الطيب المسك - [00:19:24](#)

طيب هذا انفصل من اين؟ من غزال يركب يركب حتى تنفصل منه هذه الغدة تشبه الفأرة لها ذيل بالعرق يعني ولهذا عدوا عد الفقهاء من فصل من جسدي الحيوان كميته الا القرن والشعر - [00:19:49](#)

وفأرة المسك المسك ومثل المسك العنبر يتخذ من هذا الحوت المعروف تظهر غدة فيه يظهر منها هذا العنبر اول ما يجنى رائحته قذرة ويعالج حتى تكون رائحته زكية حتى تكون هذه الرائحة - [00:20:13](#)

رائحة زكية هذا ما يتعلق بالعنبر والمسك اما العود والورد والريحان فهي اشياء مصنعة نعم سلام عليكم وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المسك هو اطيب طيبكم. اخرجته مسلم اخرج ابو داود والنسائي وغيرهما - [00:20:41](#)

وقالوا من عرض عليه طيب الى اخره. نعم. قال في شرح البخاري رواه احمد وسبعة انفس معه عن عبيد الله بن يزيد عن سعيد بن ابي ايوب بلفظ الطيب. وروايتهم تميم اولى اولى بالحفظ من الواحد - [00:21:04](#)

نعم وروايتهم تميم اولى بالحفظ من الواحد من جهة فضل الطيب وفضل المسك على غيره من الاطياب نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه - [00:21:21](#)

وخفي ريحه حسنه الترمذي هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه هو حديث صحيح قال فيه صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر لونه وخفي ما ظهر ريحه خفي لونه - [00:21:44](#)

ظهر ريحه كالمسك كالعنبر وخفي لونه في السفرة خطيب النساء عكسه ما ظهر لونه ولهذا طيبهن في انواع الاصباغ ومنها الصفرة والزعفران وخفي ريحه لان المرأة مأمورة الا يشم الرجال الاجانب - [00:22:03](#)

فاذا خرجت من بيتها متطيبة وشم الرجال الاجانب فهي زانية حتى ترجع وتغسله منها والحديث رواه الترمذي وهو حديث صحيح نعم العطور الشرقية والغربية جائزة وان كان فيها نسبة كحول فان الكحول على الصحيح - [00:22:27](#)

نجاسته معنوية ليست حسية اتخذ منه الكحول مثبتات ثبتوا هذه الرائحة عن الانتشار هذا جائز وليس هذا من العطر المحرم. نعم الخروج من الخلاف ان يتعطر بالعطور الشرقية التي منها العود والريحان - [00:23:00](#)

المسك والعنبر وما خلق منهما ما خلط منها هذا افضل وش تقول يا اخي تسريحها شعرها تقصير المرأة شعرها يعني الاخ اخذ المرأة من شعرها تقصيرها في النسك نعم تقصير الشعر والاخذ منه واجب في النسك - [00:23:26](#)

الحج والعمرة الرجال الافضل في حقهم الحلاقة والنساء الافضل في الواجب في حقهن التقصير ولا يصح فيهن الحلق لان النبي سلم نهى المرأة عن الحلق نعم وعن زيد بن خالد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:02](#)

لولا ان اشق على امتي لامرتهن بالسواك عند كل صلاة قال فكان زيد بن خالد يضع السواك موضع القلم من اذن الكاتب كلما قام الى الصلاة ستاك صححه الترمذي على احمد - [00:24:25](#)

قال احمد النبي صلى الله عليه وسلم فرق وامر بالفرق وعن ابي ايوب خلق وامر بالفرق يعني فرق الرأس جعله ولهذا تقول طيب النبي صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم - [00:24:39](#)

ولحله قبل ان يطوف بالبيت وكان يرى ربيص المسك في في مفرق شعره المكان الذي يفرق فيه الشعر يمينة ويسرة هذا معنى فرق النبي عليه الصلاة والسلام وفي حديث زيد ابن خالد الجهني - [00:25:00](#)

انه قال لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل وضوء وكان زيد ابن خالد رضي الله عنه الجهني يضع المسواك موضع القلم من صاحبه يعني في اذنه ليكون قريباً منه يتسوك - [00:25:23](#)

في اذنه او في القريب حتى يكون ادعى للتسوق فان وضعه في بيته وربما توضعاً في مكان لا يرى فيه يرى فيه موضع السواك اي انه يقربه منه ليستعمله لا انه يتزين به - [00:25:42](#)

نعم وعن ابي ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة من سنن المرسلين الحناء والتعطر والسواك والنكاح رواه احمد شوفوا تخريج الحديث هذا جاء في الحديث اربع - [00:26:04](#)

اربعة في سنن المرسلين دائماً اذا جاء العدد مؤنث المعدود مذكر واذا جاء المعدود مذكراً يكون العدد مؤنثاً الحنة اي استخدام الحنة الرأس او في اللحية والتعطر اي التطيب لان طيب الحنة في لونه - [00:26:26](#)

التعطر يعني التطيب والسواك والنكاح له شواهد فان التعطر والسواك والنكاح سبق انها من خصال الفطرة المسند احمد واخرجه الترمذي ايضاً بلفظ الحياء بدلاً عن الحناء الحياء بدلاً عن الحناء. اي عن ابي ايوب اللي عند الترمذي - [00:26:55](#)

نفسها ها لا اللي عند الترمذي الحنا في لفظ ايش بلفظ الحياء بدلاً عن الحناء. ايه طيب نعم من خرجه غير الترمذي واحمد من خرجه غيرهما ذكر الشيخ ناصر في علته - [00:27:22](#)

وبس ما ذكر علة بلا عناية مرة اخرى نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اختتن ابراهيم خليل الرحمن بعد ما اتت عليه ثمانون سنة على كل حال - [00:28:01](#)

له شواهد في غير الحنة اما الحياة فنعم ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي اصنع ما شئت اخرجه في الصحيحين الان سيذكر لكم الختام الختان - [00:28:24](#)

في سنن المرسلين عليهم الصلاة والسلام ومن خصال الفطرة كما سبق وهو قطع القلفة رأس القلفة في ذكر الرجل قطع رأس القلفة زائدة جلدية في رأس ذكر الرجل عند الناس بالفصعة - [00:28:48](#)

في رأس الفصعة هذه الزائدة الجلدية تقطع في الصغر لانها مجمع النجاسات ولانها طهارة هي في حق الرجال واجبة قوله صلى الله عليه وسلم القي الكفر لمن اسلم حديثاً ولان ابراهيم خليل اختتن وهو ابن - [00:29:09](#)

ثمانين سنة الختان في حق النساء وهو اخذ قدر من لحمة عنطوطها سنة بشرط عدم الانهاك يسمى في حق النساء اخفاف في حق الرجال يسمى بماذا؟ بالختان وفي النساء يسمى بالاخفاق - [00:29:37](#)

لهذا قال عليه الصلاة والسلام للمرأة الخافضة اخفضي ولا تنهكي لا تكثري واذا لم يؤمن الانهاك فلا تخفض المرأة ثمة عند الناس عوائد ما يسمى بالختان الفرعوني الختان النوبي هذه العوائد المتوارثة لا تحكم على الشرع - [00:30:07](#)

شريعة شريعة سمحة وهي شريعة عدلى ليس فيها ولا تجافي وتفريط والختان لكسر حدة شهوة المرأة لا لاطفائها فان اطفائها بالكلية اضرار بزوجها ولهذا قال عليه الصلاة والسلام اخفضي ولا تنهكي - [00:30:31](#)

نعم نعم بالنسبة للنساء اي نعم انخفاض في النساء مكرمة بشرط عدم الانهاك بشرط عدم الانهاك فاذا لم يؤمن الانهاك فلا تخفض لا تخفض المرأة لقوله صلى الله عليه وسلم للمرأة الخافضة اخفضي ولا تلهيك - [00:30:59](#)

واما ما يسمى بالختان الفرعوني والختان النوبي فهذا حرام لانه تشويه في هذه المرأة وتعطيل الشهوة عندها وفيه اصبر وفيه تمثيل بالخلقة فاما الختان مع عدم الاخفاظ فهذا سنة. فاذا لم يؤمن عدم الاخفاظ - [00:31:37](#)

يكون مباحاً لا يكون مستحبة نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اختتن ابراهيم خليل الرحمن بعد ما اتت عليه ثمانون سنة واختتن - [00:32:05](#)

القدوم رواه البخاري. نعم ابراهيم خليل ختى نفسه بالقدوم اي بالفأس الحاد وهو ابن ثمانين سنة وفيه جواز الاختدام الكبير ما لم يترتب عليه ضرر فان الضرر مدفوع ضرر مدفوع - [00:32:22](#)

طيب لو قال قائل لما لم يختتم ابراهيم وهو صغير نقول عدم اختنانه وهو صغير لان اباه كان على الكفر عندهم خلل اعظم من

الختان وهو الكفر لم لم يختتم في اول حياته - [00:32:45](#)

يقول الله اعلم لما شرعه الله له اختتن وكان ابن وكان ابن ثمانين سنة نعم ها كافر لان ابا ابراهيم ابوه ازركان من الكافرين بل كان ممن يصنع التماثيل والاصنام لها - [00:33:03](#)

واذ قال ابراهيم لابي له ازرك نعم في قول الله جل وعلا عنه يا ابتي يا ابتي يا ابتي نعم وعن سعيد بن جبير قال سئل ابن عباس رضي الله عنهما - [00:33:27](#)

مثل من انت حين قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال انا يومئذ مختون وكانوا لا يختنون الرجل حتى يدرك من عوائد العرب التي بقيت في بعض الاطراف انهم اذا ناهز البلوغ وقارب - [00:33:45](#)

قبل بلوغه يختتم وفي بعض الجهات وهي الاكثر عندنا انه يفتن وهو صغير يختنوا وهو صغير ولهذا جاء في حديث الحسن عن سمر في مراسيله وهي من اصح المراسيل كل غلام مرتهن بعقيقته - [00:34:02](#)

تذبح يوم سابعه ويسمى في رواية ويختتم الختان وهو صغير اولى لانه ينسى المة ينسى وجعه والمه ولو ختم قبل البلوغ كان جائزا وما يتعلق بكشف العورة في الختان هذا - [00:34:29](#)

جائز للحاجة لكن لا تكشف للناس انه في بعض الجهات يوقف الرجل وهو بالغ او قبل زواجه تكشف عورته ويختن امام النساء وامام الرجال هذا الفعل حرام لان فيه كشف عورة واشاعة كشف العورة - [00:34:58](#)

وانما جاز كشف العورة لمن يمارس هذا الختام وعن ابن جريج قال اخبرت عن عثيم بن كليب عن ابيه عن جده انه جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال قد اسلمت قال القي منك شعر - [00:35:19](#)

يقول احلق قال واخبرني اخر معه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخر القي عنك شعر الكفر واختتم. رواه احمد وابو داود حديث الحمد لله حديث القي عنك شعر الكفر - [00:35:36](#)

وهو حديث كليب لما جاء للنبي عليه الصلاة والسلام القي عنك شعر الكفر اي احلق رأسك لانه كان في شعورهم يعقدونها عقدا في شعره وفي لحيته يظن بهذا العقد انها تحجز عنه الشر والنحس - [00:35:55](#)

تدفع عنه النحس وتجلب له البخت ولهذا قال عليه الصلاة والسلام القي عنك شعرة الكفر واختتم احلق هذا الشعر الذي كنت تعتقد فيه لحسم مادة الشرك كلها واختتم الاختتان وهو - [00:36:19](#)

ان المشركين ما كانوا يختنون مع ان العرب كان فيهم الختان لكن من المشركين من يهمل ولا يختتم فهو في حق الرجال واجب بشرط عدم الاضرار فان لم يؤمن الاضرار فلا يكون واجبا. نعم - [00:36:42](#)

ولمسلم عن اسماء ان امرأة جاءت فقالت يا رسول الله ان الابنة عريسا اصابتها حصبة تتمرق شعرها افاصله؟ قال لعن الله الواصلة والمستوصلة وله عن عائشة نحوه نعم هذا حديث - [00:37:02](#)

في صحيح مسلم عن ما يسمى الان بالوصل ومن الوصل لبس الباروكة شعر يجعل على شعر المرأة او شعر من بلاستيك يوصل به شعر المرأة وقد جاء في صحيح مسلم - [00:37:19](#)

حديث اسماء رضي الله عنها ان امرأة اتت النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله ان ابنتي عريسا يعني يتزوج وانه اصببت بالحصبة فتساقط شعرها عند الناس اليوم بالقرع - [00:37:38](#)

اصابها القرع والصلع استأذنت النبي عليه الصلاة والسلام ان ان تصله الوصل اي تضع عنه شعرا مستعارا او شعرا تصله بشعرها حتى يوهم ان لها شعرا طويلا فنهاها النبي عليه الصلاة والسلام لعن الله الواصلة والمستوصلة - [00:38:00](#)

هذا الحديث لما قل طرقه لمسامع الناس والنساء استغربوه جدة التعدوا الوصلة في الشعر من الامور الهينة مع انه جاء فيه الوعيد والزجر والتهديد باللعن لعن الله الواصلة والمستوصلة الواصلة عرفناها المستوصلة التي طلبت هذا الفعل - [00:38:25](#)

ومما زاد البلاء في الناس ان هناك من يفتي بجوازه للحاجة هذي المرأة في حاجة وبنيتها عريسا يعني ستتزوج المتزوج تتجمل لزوجها تزين وشعرها يتساقط استأذنت النبي ان تصله فنهاها - [00:38:51](#)

وزاد مع النهي ان لعن هذا الفعل لعن الواصل والمستوصلة فاذا لعن النبي في مثل هذه الحالة وفي غيرها من حالات الرخاء اشد تحريما من يكون لها في كل موديل من ملابسها باروكة - [00:39:16](#)

ووصل الشعر تناسب مع تسريحتها وقتها او تجعل لها رموش صناعية يعلف يعلم ويعرف ان رأي لها انها رموز لكن هذا من الوصل المحرم النبي نهى عن الوصل واطلقه شعر الرأس - [00:39:33](#)

او في شعر الحاجبين من لعن عليه صلى الله عليه وسلم واذا كان كذلك فلا قول لاحد مع قوله كائنا من كان الله المستعان ولهذا لاحظنا للاسف من يتجرأ على اهل العلم - [00:39:53](#)

ويسبهم تعليقات تندر اذا حرموا عليهم ما الفوه او الفنه من الوصل بانواعه وغير ذلك نعم وله عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله - [00:40:12](#)

قال فبلغ ذلك امرأة تقرأ القرآن فاتته فقالت له ما حديث بلغني عنك؟ فقال عبد الله ومالي للعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم اه حديث الوصل جاء من بحديث اسماء وعائشة - [00:40:40](#)

اسمى له قصة اما حديث عائشة فتحت من قصة اخرى او نفسها لما كان الامر يتعلق بما يسميه الناس بالتزيين ذكرها هنا تبعا لهذا التزيين التزيين المحرم وله اي لمسلم في صحيحه عن علقمة ابن قيس النخعي - [00:40:55](#)

عن عبد الله عن ابن مسعود رضي الله عنه يرفعه وينميه للنبي عليه الصلاة والسلام لعن الواشمات والمستوشمات هذا واحد لعن المتنمصات والمتفلجات الحسن المغيرات خلق الله استنكرت امرأة ذلك - [00:41:20](#)

اللعن هذا فجاءت لابن مسعود يستغرب منه هذا الحديث قال ومالي لا العن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الواشمة من هي التي تضع الوشم وهو نوع تجمل - [00:41:41](#)

يكون في طبقات الجلد يبقى مدة طويلة لا يزول والوشم انواع منه ما يكون في الخد ما يكون تحت الشفة ما يكون في في الايدي ما يكون في الجبهة الوجه يعني - [00:42:02](#)

وهذه تشتهر بين البوادي كثيرا بقلة العلم عندها ولانها كانت مشهورة في الجاهلية فلعن النبي صلى الله عليه وسلم الواشمة والمستوشمة واللعن طرد وابعاد عن رحمة الله. الواشي ما عرفناه. المستوشم التي تطلب هذا الفعل - [00:42:26](#)

سواء بمال او تطلبه من الناس ان يفعلوه بها والوشم تغير اليوم. وتطور صار منهن من تكتب اسمها بالانجليزي بالوشم الاسود او الاخضر او حروفا باللغة الانجليزية او يرسمون رسوما على اجسادهم - [00:42:48](#)

حتى اشتهر ذلك عند فئات من اللاعبيين والمغنيين والمغنيات والفاجرين والفاجرات فصارا السذج والحمق من الناس يقلدوهم والوشم انواع منه ما هو ظاهر على الوجه واليدين والرقبة ومنه ما هو خفي - [00:43:12](#)

في الصدر الظهر في البطن بل حتى قريبا من الفرج في اعالي الفخذين سئلنا عن هذا مرارا كل الوشم محرم وينضاف اليه مع التحريم تشبه هذي كبيرة ثانية ينضاف معه مع ذلك كشف عورة - [00:43:37](#)

وهذا تحريم ثالث اذا اجتمع فيه ثلاث كبائر كشف العورة والتشبه والوشم نفسه الذي لعن النبي صلى الله عليه وسلم منه سواء كان الوشم دائما او كان مؤقتا كما يسمى بالتاء وغيره - [00:43:59](#)

الحكم فيه في الجميع واحد ومن الوشم الذي سألنا عنه قريبا وشم في الساعد في ظاهر الكف بكتابة اسماء او حروف او رموز او انجم او غيرها كل الوصف بجميع انواعه محرم - [00:44:22](#)

لان النبي لعن الواشمة ولعن المستوشمة ولعن صلى الله عليه وسلم هذا لعن المتنمصة ما النمص نتف شعر الحاجبين كله او بعضه او تحديده والعجيب في اوساط النساء ينمصن ثم يرسمن بعد ذلك - [00:44:48](#)

يرسمنا بعد ذلك موضع الحاجبين. طيب لا تلمسينه من اصل كيف تنوي صينه بنتفه ثم ترسمينه وتحديده بعد ذلك وقاعدة لما عبثنا النساء بحواجبهن جاءت انواع الاشكال نمص تحديد رسم - [00:45:20](#)

كل هذا متعلق هذه الجريمة وهذه المعصية والكبيرة بالنمص وقد لعن النبي سلم النامصة وهو المتنمصة ولعن المتفلجات للحسن ما

معنى تنفلج للحسن نفرق بين اسنانها البرد والحك حتى تتجمل بذلك - [00:45:49](#)

وان كان اليوم في زماننا هذا الجمال ليس في تفريق الاسنان بل في ظمها هذا من التثليج ومثله ما يسمى بابتسامة هوليوود بذل

المال الكبير لها هذا محرم لانه نوعا من التفلج - [00:46:16](#)

اما تنظيف الاسنان وتبييضها لتنظيفها هذا مشروع ولهذا شرع لنا السواك ما الفائدة من السواك؟ النظافة والتطبيب المغيرات خلق الله

لعن المغيرات خلق الله بانواع التغيير ان تفعل في بدننا وفي جسمها ما يغير خلقة الله فيها - [00:46:37](#)

ومنه ما يسمى عند النساء اليوم بالحقن تحقن بالبوتكس او تحقن بالغاز هذا من تغيير خلق الله طيب ما يتعلق بشفت الدهون ما كان

فيه دفع ضرر الشريعة لا تنهى منه - [00:47:07](#)

هذه قاعدة وضابط ما فيه دفع الضرر الشريعة لا تمنع منه انما تمنع من السرف والتبذير فاذا كان شفت الدهون يكلف مبالغ طائلة فلا

يجوز لتكلفته البالغة تبين تشطين الدهون - [00:47:34](#)

ايدش من الاكل والبلع تخف الدهون وزمانكم يقصون بطونهم من الشبع وفي زمن النبي عليه الصلاة والسلام وخيانة الناس وهم

الصحابة رضي الله عنهم يربطون على بطونهم الحجر رسول الله يربط الحجرين - [00:47:57](#)

من شدة الجوع وسبحان الله العظيم وكل ما كان فيه تغيير لخلقة الله فحرام. على الذكور والانات ازالة العيب ازالة العيب جائزة ولا

غير جائزة ما فيه ازالة عيب متحقق انه عيب - [00:48:21](#)

الشريعة تزيله يزال هذا العيب سن متقدم على سن يكسر احدهما لازالة العيب والتشويه نعم ما كان فيه عيب متحقق يزال اما ما لم

يكن فيه عيب متحقق وانما مبدأ بغير شكلي - [00:48:46](#)

ابغير اللوك حقي منطري علشان النساء المناسبات وغيرها ها يا زينها ويا ملحها ويا جمالها هذا حرام دخلت في المغيرات خلق الله

جل وعلا مما ذكروا من ذلك مسألة الاصبع السادس - [00:49:07](#)

في اليد او في الرجل هل يزال ولا ما يزال قالوا ان كان فيه كسر عظم فلا يجوز بنهي النبي عليه الصلاة والسلام عن كسر عظم المسلم

حيا وميتا وما لم يكن فيه كسر عظم وانما ازالة جلد - [00:49:30](#)

فلا بأس الثوايل وامثالها جاز ازالته وهي الزوائد الجلدية والعضلية تزال اذا ترتب عليها معيبا في الخلقة يسأل اخونا عن تقويم

الاسنان التقويم تعديلها عن اعوجاجها. هذا جائز لان ازالة عيب - [00:49:52](#)

الممنوع البرد في تفريق الاسنان المستكة او جمع الاسنان المتفرقة هذا هو الذي فيه تغيير لخلقة الله اذا ما فيه ازالة عيب لا ينهى عنه

على انني اقول انبه ما فيه ازالة عيب - [00:50:20](#)

وينظر الى قيمته فان كانت قيمته لا يقدر عليها دخلت في باب السرف باب تبذير ولو كان يقدر عليها لان هناك من العيب ما هو

محتمل ومحتمل واكثر ما نراه - [00:50:44](#)

ونسأل عنه وما يتعلق بهذه الكماليات في الاشياء الجلدية وفيما يتعلق بالاسنان والرموش والعيون والحواجب اشياء كمالية جلدية

ولا يستمر اهلها على شأن واحد بل هم في تنقل مع الموضوعات بانواعها - [00:51:06](#)

ان نكمل الحديث ثم نفتح المجال نعم ولا هو انه ولا هو ان معاوية رضي الله عنه قال وفي يده قصة من شعر سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم عن مثلها - [00:51:32](#)

هذا ويقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ هذه نساؤهم نعم له اي لمسلم ان معاوية قال وفي يده قصة من شعر سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم ينهى عن مثل هذا - [00:51:46](#)

يقول انما هلكت بنو اسرائيل حين اتخذ نساؤهم هذا يعني في الوصل وصل الشعر بالقصات ينكح من شعر او علقه من شعر تختلف

اسماؤها ومنها ما يسمى عندهم بالحشوة وهو ما يوضع داخل الشعر يري الناس ان لها شعر - [00:52:02](#)

تسريحة الحشوة من شعر او من بلاستيك هي من التزوير وداخلة في حكم الوصل وفي ما كان سببا في لعن بني اسرائيل في حديث

معاوية نعم وفي رواية انكم قد احدثتم زي سوء وان نبي الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الزور - [00:52:31](#)

نهى عن الزور عن الكذب واحداثهم زي السوء يعني منظرا وشكلا يخالف الحقيقة والواقع ونهى النبي عن الزور والتزوير عن الكذب نعم وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه فسماه الزور - [00:52:55](#)

قال وجاء رجل بعصا على رأسها خرقة. قال معاوية رضي الله عنه الا وهذا الزور قال قتادة يعني ما تكثر به النساء اشعارهن من الخرق نعم الخرق اللي تسمى الحشوات - [00:53:18](#)

تحشو به شعرها توهموا وتزور على الناس ان شعرها كفيف وهو ما فيه الا القلة باب الزينة عند النساء باب واسع وسيلحق الرجال ايضا لابد من ضبطه بضابط الشرع والا يسترسل فيه الانسان مع معصية ربه - [00:53:32](#)

مما فيه كذبا وتزويقا او تغييرا لخلق الله او وقوعا في ما رتب عليه اللعن من الوشم والنمص والتفلج للحسن وتغيير خلق الله جل وعلا ومنها الوصل المحرم نعم وله عن جابر رضي الله عنه يقول زجر النبي صلى الله عليه وسلم ان تصل المرأة برأسها شيئا. نعم زجر اينها - [00:53:55](#)

واغلظ وحذر عليه الصلاة والسلام ان تصل المرأة شيئا بشعرها شيئا يشمل من شعر او من صوف او من بلاستيك او من غيرها من من الاشياء التي تعرف انها ليست من الشعر - [00:54:24](#)

مما لها علائق اما الربطات ينكه وغيرها مجرد ربطة فلا بأس ولو كانت على هيئتي شيء مزين هيئة فراشة وردة فلا بأس بذلك انما ان تصل به ما ليس منه - [00:54:40](#)

فهذا هو المحرم نعم يشترطون الخدين نعم هذا حرام كذلك ما يكون في الخدود في بعض الجهات من تشريطها تم تشريط عندكم في السودان او شلوخها باللام هذا حرام تغيير لخلق الله - [00:54:59](#)

سواء في حق الرجال او حق النساء او ما يوضع على من داخل نعم هذا نوع من أنواع نوع من انواع الوشم الوشم يكون على الشفتين من داخل ومن خارج - [00:55:32](#)

ويكون ايضا على اطراف الوجه الخدين الانف في اسفل اه الشفة السفلى من الذقن الجبهة كل هذا من من الوشم المحرم ولو اعتاده الناس والفوه نعم اعطينا الاول نشوف نعم - [00:55:51](#)

من اطال شعره على نوعين النوع الاول ان يطيل شعره اتباعا لسنة النبي عليه الصلاة والسلام على انه اذا جاء في نسك حلقه هذي سنة ولهذا لو اطال شعره وحلق لحيته ما اصاب السنة - [00:56:37](#)

اطالة شعره خنفسة وتشبه يطيل شعره ويحلق لحيته او يأخذ منها اذا قال انا اصاب السنة نقول انت كذبت ما اصببت السنة وضحت؟ صارت من باب الخنفسة والتشبه المحرم حضر الاذان - [00:56:55](#)